

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - الأسوة الحسنة (05) مسك

الختام

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اصبحتنا واصبح الملك لله الحمد لله لا اله الا هو واليه النشور - [00:00:06](#)

اللهم انا اصبحتنا منك في نعمة عافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك اللهم ما اصبحت بنا من نعمة او باحد من فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك - [00:00:26](#)

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحتنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ان محمد - [00:00:44](#)

عبدك ورسوله اما بعد هذه متابعة في سلسلة حسنات هفاني الداخلية الحلقة الخمسين وهي مسك ختامي بهذه السلسلة الله جل وعلا ان يحسن لنا ولكم العاقبة في الامور وان يحملنا واياكم - [00:01:01](#)

في احمد الامور عنده اجملها عاقبة. انه ولي ذلك والقادر نعم مش انما الامم لاقوا ما بقيت فان هم ذهبوا اذوا اصيب فالقوم في اخلاقهم فاقم عليهم مأتما وعويلا - [00:01:27](#)

صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس لاقى السبيل الى تنشئة جيل التمكن الذي يرفع الراية يحمل اللواء التزكية الاخلاق نحو ترشيد اخلاقيا للعمل الاسلامي المعاصر التزكية مقصود اصلي اساسي من مقاصد - [00:01:53](#)

بعثت الانبياء لقد كانت دعوة نبي الله ابراهيم كما نعلم جميعا ربنا وابعث فيهم رسولا منه يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكي طهورا ويظهر ارواحهم ويظهر قلوبهم ويظهر اقوالهم ويظهر اعمالهم - [00:02:26](#)

ويعلمهم يعلمهم الكتاب والحكمة انك انت العزيز الحكيم استجاب الله لدعوة خليله ابراهيم كان النبي محمد صلى الله عليه لكن الله جل جلاله قدم التزكية على العلم كما تحدث هو عن هذا - [00:02:54](#)

كما ارسلنا في يتلو عليكم اياتنا ويزكي ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا فقال تعالى في ال عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:03:20](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وفي سورة هو الذي بعث في رسول يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم واذا كانوا من قبل لفي - [00:03:42](#)

التزكية قبل لا لان التزكية تظهر لكي يكون مؤهلا لتلقي العلم نعم يطيب القلب للعلم كما تطيب الارض كي تزرع في ارض لابد ان تنقي لابد ان الى والحشد ايش الضارة حتى تصبح - [00:04:08](#)

الى الزرع الطيب باذن التزكية تظهر ليكون مؤهلا لتقبل العلم والعمل به ولن يحول بينه وبين الهداية قواطع ولا موانع لقد كان السلف الصالح يهتمون بامر التزكية ابغ اهتمام المصري - [00:04:30](#)

الفقيه الملكي يقول لقد خدمت الامام ما لك عشرين منها ثماني عشرة سنة في تعليم الادب واخذت منه العلم في سنتي لقد خدمت ذلك عشرين ثماني عشرة سنة في تعليم الادب واخذت العلم في - [00:05:00](#)

كان مالك يقول ليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم ما نفع عمل به صاحبه ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم ما نفع عمل به تستطيع

ان تقول الانسان فاقد اخلاقه - 00:05:24

كانوا يقولون الانسان حيوان عاقل في فلاسفة اذا ارادوا ان يعرف الانسان يقولون حيوان عاقل لكن ان تقوم بتعبير اكثر دقة الانسان فان لانه الكائن الاخ الوحيد في هذا العالم - 00:05:43

لا دين بلا خلق ولا خلق الرسالة صلوات ربي وسلامه عليه يقول انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق دي تصححه البني سلسلة الصحيحة - 00:06:04

وآ الاخلاق الحسنة باب من ابواب الدعوة الى الله تشرح افتحوا مغاليق القلوب ذكرنا اكثر الاسلام انتشر في مناطق واسعة وخلقى التجار فذهبوا الى هذه المناطق لاقهم فكانوا دعوة على قدمي - 00:06:31

بنوا اسلاما يتجسد يمشي ان سائر الشعب دسائر الشعائر عبادات هدفه ضبط تزكية الانف اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفجر فاذا لم تنهك صلاتك عن الفحشاء فما قيمة الصدقة - 00:07:06

خذ من اموال ولهم صدقة بها الزكاة تطهر النفوس اثرا الحقد الانانية والبخل تحوط ضم بالمال الى الى اخره تزكية للنفوس الاغنياء وتذكير النفوس راء يعني تعلمنا الشريعة صدقات اخلاقية - 00:07:33

تفوق الصدقات مالية تبسمك وجه اخيك طبقة اخلاقية تبسمك في وجه اخيك الامر بالمعروف نهى عن المنكر ارشادك الرجل عندما يكون ابتلائي هذا ويحتاج الى عون هذه صدقة افراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة - 00:08:07

اماطتك الازى عن الطريق صدقة ارشادك للرجل الضريبة صدقات اخلاقية لا تقل بنفاستها بقيمتها عن المالية الصوم التزكية ايضا اذا كان يوم صوم احد الا يرفث لا يجهل فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني صائم اني - 00:08:31

الحج حج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج قالوا نعم ان يوجد عابد او حسن الخلق عبادة اذان النموذجان مشوهان ليس من - 00:08:59

لا ما في شيء كان يقول عمر اصل ما زهري نعم رجلان عالم متهتك فعابد الخلق حسن الخلق لكنه سيء العبادة ليس من الاسلام في شيء النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس من - 00:09:20

الى تن يوم القيامة من يتركه ناسوا اتقاء فحشه في واحد كانه فحش يمشي على الارض حاول ان تتقي شره ان تدفعه عن نفسك ان تداريه استطاعت ان شر الناس من - 00:09:49

طيلة يوم القيامة من يتركه اتقاء فحشه بحديث ابي هريرة انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا تقوم الليل وتصوم تغار وتعمل وتصدق وتؤذي جيرانها بلسانها. فقال لا خير فيها هي من اهل النار - 00:10:04

قموا الليل النهار وتفعل وتصدق كلها تؤذي جيرانها قال لا خير فيها. هي من اهل النار قالوا وفلانة تصلي المكتوبة فقط وتصدق باثوار يعني قطع من وهو اللبن الجامد ولا تؤذي احدا - 00:10:25

قال هي من اهل حديث ابي هريرة انكم لن تسعوا الناس باموالهم ما عندكمش اموال ترضي بها الخلق جميعا مهما كان عندك قال لا تستطيع اذا قسمته حتى كله ان ترضي جميع الناس - 00:10:47

انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق وفي الحديث انا زعيم بببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا - 00:11:04

مستمع وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه سئل النبي صلى الله عليه عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وعن اكثر مما يدخل ناس النار قال الفم - 00:11:24

الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس الجميلة اسبيل الى محبة الله للعبد ان الله يحب تميل الى محبة الله جل وعلا للعبد احب عباد الله الى الله ايضا سبيل الى محبة النبي عليه - 00:11:43

لكنت تريد ان حبك رسول اذا اردت ان يحبك استمع ان من ان من احب واقربكم منه في مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة الثرثارون - 00:12:13

والمتفهبقون ولقد علمنا الثرثارين والمدثرين فما المتفهبقون؟ فقال المتكبرون حبو يقولو لو يا رسول الله لقد فهمنا الثرثارين والذين يكثرون الكلام ويتكلفون فيه معنى المتشدد الذين يتكلمون بملء ذاقهم تفاصحا - [00:12:36](#)

استعزاما لكلامهم. فما معنى قال المتكبرون الذين يتكبرون على الناس بكلامهم ويتفاصحون عليهم ويظهرون عظمتهم في اقوالهم ما من شىء في الميزان اثقل من وان الله تعالى لىبغض الفاحش البث - [00:13:02](#)

ان الرجل لىدرك بحسن الخلق قائم الليل قائم النهار ان المسلم المسدد لىدركوا درجة الصوام القوام بايات الله عز وجل لكرم ضربيته وحسن خلقه يا ابا ذر حديس النبى صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما؟ قال بلى يا رسول وقال عليك بحسن وطول هو الذى نفس ايه دي ما عمل الخلائق لهما - [00:13:49](#)

يعمران الديار ويزيدان في الاعمى اكمل المؤمنين لا ايماننا خلق خياركم وخياركم خياركم لنسائهم وخياركم خياركم دائم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله صلوات ربى اى الايمان افضل قال فاذا حببت خليفة - [00:14:13](#)

فقد انهم ذهبوا اخلاقهم فاصيب القوم فاقم عليهم تمن بهذا احبتي آآ نأتى الى بشر الختام في هذه السلسلة المباركة ارجو ان اقبلها الله جل وعلا به حسن لكي نبتداً - [00:14:50](#)

صلة غاية الاهم ارجو ان تابعوها ما لا يسع لقد اظلنا زمن السنوات الخداعات تطبق فيه من كذبة يردب فيها الصادقون ويؤمن فيها الخوت فيها الامناء ويتكلم فيها الرويبضات تحتاج الى مرج الدين - [00:15:22](#)

اذا اهتزت اذا اهتز الى الحد عالم الثوابت التى بدءا من الغد باذن جديدة يسع الله جل جلاله يتقبل ذلك منا حسن علينا واياكم ممن يستمعون فيتبعون اللهم امين صل اللهم - [00:15:52](#)

محمد على اله وصحبه سبحانك الله اشهد ان لا اله - [00:16:28](#)